

70 من 41 / شرح كتاب تجرید التوحید المفید / شرك التمثيل /

صالح الفوزان / العقيدة / کبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجرید التوحید المفید لتقى الدين المقرizi رحمه الله الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

00:00:00

اصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى النوع الثاني شرك التمثيل وهو شرك من جعل مع الله لها اخر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله -

00:00:22

على الله واصحابه ومن اهتدى بهداه لما فرغ المؤلف رحمه الله من بيان الشرك في توحيد الالوهية الذي هو مثار النزاع بين الانبياء وبين اهمهم من المشركين والذي هو معنى لا اله الا الله -

00:00:41

توحيد الالوهية هو معنى لا اله الا الله انتقل الى بيان الشرك الذي وقع في الربوبية وهو على قسمين او نوع النوع الاول شرك التعطيل والجحود جحود الرب سبحانه وتعالى -

00:01:04

كما حصل من فرعون ومن غيره من المعطلة الذين جحدوا وجود الرب سبحانه وجود الخالق وينسبون هذا الكون الى الطبيعة والى الافلاك. والى العقول العشرة خرابيط ما لها يعني اصل لكن يزعمون انهم فلاسفة وانهم -

00:01:31

عقلاء ومع هذا يذهبون هذا المذهب الذي لا يعقل حتى عند المجانين وحتى البهائم تعرف ان كل اثر له مؤثر. لكن كابروا كبروا العقول وكابروا الفطر فذهبوا الى ان اهل الكون -

00:01:55

ليس له خالق وانه نتيجة طبيعة او تأثير كواكب او الافلاك ما اشبه ذلك من الترهات الاباطيل هذا نوعه والنوع الثاني شرك التمثيل والتشبیه فهم يثبتون وجود الله سبحانه وتعالى لكنهم يشبهونها به غيره -

00:02:18

من مخلوقاته ويمثلون يجعلونها مثل وعديم شبيه لله سبحانه وتعالى هذا شرك التمثيل الله جل وعلا لا مثل له ولا شبيه له كما ان الله نفى ذلك في ايات كثيرة -

00:02:50

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سبيلا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فهذا شرك التمثيل وقلنا ان النوع الاول شرك التعطيل يدخل فيه تعطيل المعتزلة الذين نفوا القدر -

00:03:14

وقالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه فاثبتو خالقين مع الله سبحانه وتعالى هذا سبق واما شرك التمثيل فهو ان يجعل لله شبيها وندا وسميا وعدلا من خلقه سبحانه وتعالى ومن ذلك ومن ذلك -

00:03:40

ادعاء الولد لله سبحانه وتعالى. لأن الولد شبيه بوالده وجذء منه ولد جزء الوالد وهذا مذهب النصارى الذين غلووا في المسيح قالوا والمسيح ابن الله او ثالث ثلاثة وكذلك مذهب المشركين -

00:04:09

من العرب الذين جعلوا الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى يقولون الملائكة بنات لله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. يعني جعلوهم بنات لله عز وجل ويزعمون ان الله -

00:04:36

اسهر الى الجن فانجب الملائكة كما قال سبحانه وتعالى وجعلوا بينهم وبين الجنة نسبا وانه تزوج من الجن انجب الملائكة هذه ترهات واباطيل والعياذ بالله. وهذا شأن من اعرض عن الوحي -

00:05:01

وعن اتباع الرسل فانه يقع في هذه الامور التي تضحك العقلاء تخالف الفطر السليمة العقول لكن من ترك الوحي فانه يتلى بمثل هذه الخزعبلات هذه الاباطيل هذه الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان. فلا عاصم من هذه الامور - [00:05:25](#)

الا التمسك بالوحي والاعتصام بالكتاب والسنة ما يعصم من هذه الامر غير الكتاب والسنة التمسك بالوحي المنزل نعم هذا النوع [00:05:53](#)

التسبيح الشرك في الاسماء والصفات او في الربوبية لان الاسماء والصفات من الربوبية - [00:06:23](#)

الشرك فيها بالتمثيل والتتشبيه وهو ما وقع فيه المشبهة من النصارى وغيرهم تشبيه وكذلك التشبيه تشبه بالله عز وجل تشبيه والتتشبيه سيشرحه المؤلف. نعم النوع الثاني شرك التمثيل وهو شرك من جعل مع الله الها اخر - [00:06:51](#)

نعم كالنصارى في المسيح واليهود في عزير والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور واسناد حوادث الشر الى الظلمة نعم صار قالوا المسيح ابن الله هم اليهود قالوا عزير ابن الله - [00:07:12](#)

والبشركون قالوا الملائكة بنات الله فالله جل وعلا رد عليهم وقال اسف البنات على البنين ويجعلون لله ما يكرهون لانهم يكرهون الاناث ومع هذا ينسبونها الى الله وتصف السنن الكذبة ان لهم الحسن - [00:07:35](#)

ام له البنات ولكم البنون الى غير ذلك من الا أدلة التي ترد عليهم فهم لا ينزعون الله عما نزعوه عنه انفسهم نعم والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور واسناد حوادث الشر الى الظلمة - [00:07:57](#)

وشرك القدرية المجوسية مختصر منه نعم. وهؤلاء اكثر مشركي العالم وهم طوائف جمة. نعم منهم من يعبد اجزاء سماوية ومنهم من يعبد اجزاء ارضية ليعبدوا اجزاء سماوية مثل كواكب عباد الكواكب الشمس والقمر والنجم - [00:08:24](#)

يعبدون يشبهونها بالله عز وجل ويعبدونها واجزاء ارضية هم الذين يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة نعم ومنهم ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده اكبر الالله. كل واحد يدعي ان معبوده اكبر الالله. يفتخر - [00:08:50](#)

به على الاخرين وكلهم مبطلون لكن يزين لهم ما هم فيه زين لهم باطلهم فكل يدعي ان معبوده من الجن والانسان والشجر والحجر والكواكب انه احسن من الاله الاخرين - [00:09:18](#)

زين لهم سوء اعمالهم نعم ومنهم من يزعم ان الاله من جملة الاله نعم ومنهم من يزعم انه اذا خصه بعبادته والتبتل اليه اقبل اليه واعتنى به ما هي نعم اذا خصه اي خص هذا المخلوق - [00:09:40](#)

يعبداته واعتنى به فان هذا المخلوق يعتنى بمن عبده نعم ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه الى الاعلى الفوقاني ومنهم من يعترف ان معبوده ادنى الذين يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار والاموات - [00:10:09](#)

ويقولون نحن نعلم انهم لا يظرون ولا ينفعون ولكنهم يقربوننا الى الله ويسعون لنا عند الله. اعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا معهم يعترفون بهذا انه لا يضرهم - [00:10:28](#)

ولا ينفع ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لأنهم صالحون فلهم مكانة ان الله عز وجل فهم يشفعون لنا ويقربوننا الى الله زلفي هكذا زين لهم الشيطان هذا العمل نعم ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه الى الاعلى الفوقاني والفوقاني يقربه الى من هو فوقه. نعم حتى تقربه تلك الاله - [00:11:01](#)

الى الله سبحانه وتعالى فتارة تكثر الوسائل وتارة تقل نعم. فاذا عرفت هذه الطوائف وعرفت اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه وسلم على من اشرك به سبحانه وتعالى بالافعال والاقوال والارادات - [00:11:22](#)

كما تقدم ذكره انفتح لك باب الجواب عن السؤال نعم فنقول اعلم ان حقيقة الشرك تشبيه الخالق بالمخلوق وتشبيه المخلوقات بالخالق نعم. اما الاول فان المشرك شبه المخلوق بالخالق في خصائصي الالهية - [00:11:45](#)

وهي التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع فمن علق ذلك بمخلوق فقد شباهه بالخالق تعالى وسوى بين التراب ورب الارباب. فاي فجور وذنب اعظم من هذا ولهذا يعترفون اذا دخلوا النار - [00:12:10](#)

هم ومعبودهم انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. الذين امرؤهم بعبادتهم ورضوا بعبادتهم لهم يدخلون معهم النار عصبا جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الاله ما وردوها - [00:12:50](#)

فيها خالدون في ذلك في هذا المكان او هذا المصير يعترف المشركون بأنهم اخطأوا فيقولون تالله يقولون لاصنامهم ومعبداتهم في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 00:12:32

اعترفوا انهم وقعوا في الظلال في الدنيا حيث سووا هذه الاشياء بالله فعبدوها مع الله سبحانه وتعالى. شبهوها بالله هذا مصيرهم يوم القيمة. نعم واعلم ان من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه نعم الرقص سبحانه وتعالى هو الكامل - 00:13:00 من جميع الوجوه لا نقص يعترفه سبحانه ولهذا نزه نفسه عن النقائص والعيوب لا تأخذه سنة ولا نوم الحي الذي لا يموت فنزع نفسه عن كل النقائص وزنه نفسه عن الوالد والولد - 00:13:30

ونزه نفسه عن الصاحبة والزوجة لأن هذه كلها نقائص لأن الزوج بحاجة إلى الزوجة فهو محتاج والله جل وعلا ليس بحاجة إلى احد انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة منين يجي الولد - 00:13:55

انى يكون له ولد يعني من اين يأتيه الولد ولم تكن له صاحبة اي زوجة انتم تشوهون ان ما احد يجيء اولاد الا من الزوجة نعم واعلم ان من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. نعم. وذلك يوجب - 00:14:20 ان تكون العبادة له وحده عقلاً وشرعاً وفطرة اي نعم لا العبادة يجب ان تكون للكامل من جميع الوجوه ولا تكون العبادة للناقص نعم فمن جعل ذلك لغيره فقد شبه الغير بمن لا شبيه له - 00:14:47

ولشدة قبحه وتظلمه غاية الظلم. اخبر من كتب على نفسه الرحمة انه لا يغفر ابدا انه لا يغفر الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به مع انه ارحم الراحمين - 00:15:08

ولكن رحمته لا يدخل فيها المشرك لانه لم يدع مجالاً لشمول الرحمة له والعياذ بالله. فهو ارحم الراحمين. لكنه لا يرحم المشرك يوم القيمة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:15:28

لمن يشاء ان ربك واسع المغفرة. يقول ربكم ذو رحمة واسعة. رحمته واسعة ومغفرته واسعة لكنها لا تتسع للمشرك يوم القيمة لعظيم جرمه والعياذ بالله فانه اجرم جرما لم يجرمه احد من الخلائق - 00:15:51

لذلك قطع الله عنه رحمته ومغفرته وايسه منها جعله خالداً مخلداً بالنار يدل على خطورة الشرك بالله عز وجل ووجوب الحذر منه والابتعاد عنه واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم - 00:16:15

ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقي الحب والذل العبودية تقوم على قطبين الحب هو الذل غاية الحب مع غاية الذل ثم العبادة كلها تتبع هذين القطبين. تدور عليهما - 00:16:45

ولهذا قال الامام ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده بما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت الخطبة ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:17:10

نعم ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقي الحب والذل. فمن اعطاهما لغيره فقد شبهه بالله تعالى في خالص حقه. فمن احب احداً مع الله فقد اشرك بالله كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:17:36

انداداً يحبونهم كحب الله. وكذلك الذي يذل ويخضع لغير الله هذا قد اشرك بالله سبحانه وتعالى الله خلق هذا الانسان حرراً خلقه حراً وحصنه بعبادته فإذا خرج من هذا الحصن وهو عبادة الله يتبلّى بعبادة غير الله - 00:18:00

فيقع في الذل والهوان وما دام متحصناً بعبادة الله فانه لا خوف عليه ولا ذل لا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم. فمن اعطاهما لغيره فقد شبهه بالله تعالى في خالص حقه - 00:18:31

وبحق هذا مستقر في العقول والفطر لكن لما غيرت الشياطين اطار اكثر الخلق الربوبية والاعتراف بأنه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل وان احداً لا يشاركه فيها كاننا من كان - 00:18:53

هذا هو مقتضى الفطر التي فطر الله الناس عليها فاقيم وجهك للدين حنيفاً يعني خالصاً لله فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله الله خلق الخلق حنفاء على الفطرة - 00:19:15

لكن الشياطين تجتالهم عن فطرتهم وتغير فطرتهم والتربية السيئة تغير الفطرة كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

او يمجسانه شوف ولم يقل او يسلمانه يعني يجعلانه مسلمة. لان هذا هو الاصل. واما - [00:19:43](#)
اليهودية والنصرانية والمجوسية. هذى طارئة وليس هي الاصل نعم لكن لما غيرت الشياطين فطر اكتر الخلق واجتالتهم عن دينهم
وامرتهم ان يشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ورد في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء. يعني مفطوريين على التوحيد فاجتالتهم
الشياطين عن فطرتهم - [00:20:14](#)

وليس هذا خاصا بشياطين الجن بل حتى شياطين الانس ودعاة الضلال يغيرون الفطر فطر الناس نعم لكن لما غيرت الشياطين فطر
اكثر الخلق واجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ما لم ينزل - [00:20:44](#)
به سلطانه يعني دليلا وحجة الشرك ليس عليه دليل ابدا الدليل ان ما هو على التوحيد. الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ما على الشرك دليل ابدا وانما هو شبها - [00:21:06](#)

شبها وحكايات او احاديث مكذوبة يتعلقون بها او رؤى ومنامات يأتيمهم بها الشيطان فليس على الشرك دليل ولا برهان ومن يدعوه
مع الله الها اخر لا برهان له به انما حسابه - [00:21:26](#)

عند ربہ انه لا يفلح الكافرون فلا برهان على الشرك ابدا. انما هي شبها واباطيل لا تقوموا امام الحق ابدا نعم واستهلتهم عن دينهم
وامرتهم ان يشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:21:52](#)

كما روی ذلك عن الله اعلم الخلق به وبخلقه عموا عن قبح الشرك حتى ظنوه حسنا كما روی ذلك يعني الحديث خلقت عبادي
حنفالتهم الشياطين عن فطرتهم هذا حديث قدسي - [00:22:14](#)

من کلام الله سبحانه وتعالی يرویه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحی فالاصل ان الخلق
خلقوا على الفطرة السليمة لكن هذه الفطرة تتغير - [00:22:35](#)

قد شبه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اه الشاة تولد جمعا لها اذان ولها قرون كاملة الخلقة فيأتي الناس فيجدعون قرونها او اذانها
انتم تجدعون انتم تجدعونها يغيرون الخلقة كذلك الشياطين يغيرون الفطرة - [00:22:55](#)

نعم. عموا عن قبح الشرك حتى ظنوه حسنا. نعم. ومن خصائص الالهية السجود. فمن سجد لغيره الالهية انه لا يسجد لاحد غير الله ولا
يرکع لاحد وينحنى لاحد غير الله سبحانه وتعالی الرکوع والسجود - [00:23:22](#)

لا يليق الا بالله سبحانه الا لله سبحانه وتعالی فمن سجد لغيره فقد اشرك. ومن رکع وانحنى لغيره فقد اشرك ما يسمونه بالتحية
ينحنون امامه والآن فيه من الطوائف المنحرفة الضالة - [00:23:48](#)

من يسجد لهم اتباعهم يسجدون لهم عند اقدامهم هذا شيء موجود نعم عند الباطنية الاغاخانية وغيره الحلولية يسجدون لهم نعم
ومن خصم ومن خصائص الالهية السجود فمن سجد لغيره فقد شبهه به - [00:24:08](#)

شبه المخلوق بالخالق لانه لا يستحق السجود الا الله جل وعلا نعم ومنها التوكل فمن توكل على غيره فقد شبهه به. ومنها التوكل ومن
انواع العبادة توكل وتفويض الامور الى الله سبحانه وتعالی والاعتماد عليه - [00:24:38](#)

دون غيره على الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين وعلى الله ان يتوكلا المؤمنون من يتوكلا على الله فهو حسبة ان الله بالغ امره التوكل
اعبده وتوكلا عليه توكل من اعظم انواع العبادة - [00:25:03](#)

وهو تفويض الامور الى الله وحده اما إنك توكل واحد وتوكيلا هذا ليس توکلا وانما هو توکيل وانابة هذا لا بأس به فيما يقدر عليه لا
بأس به الوکالة جائزه لكن التوکل لا - [00:25:27](#)

لا يكون الا لله سبحانه وتعالی لانه عبادة ولا ينافي هذا ان تتخذ الاسباب النافعة اجمع بين الامرين اعمل الاسباب النافعة مع التوکل
على الله ولا تتوکل على الاسباب انما تتوکل على الله سبحانه وتعالی - [00:25:49](#)

نعم ومنها التوبه فمن تاب لغيره من انواع العبادة التوبه وهي الرجوع عن المعصية الى الطاعة هذه التوبه من التوبه والرجوع من
المعصية الى الطاعة. ومن الانحراف الى الاستقامه هذا من انواع العبادة. توبوا اليه استغفروه - [00:26:10](#)

توجوا نعم ومنها التوبه فمن تاب لغيره فقد شبهه به ومنها الذين يأتون الى الاولياء يقولون نحن عندنا ذنب توبوا علينا نستغفر

عندكم يجون عند القبر ويطلبون منه التوبة هذا شرك اكبر - [00:26:36](#)
للله عز وجل النصارى يأتون الى آآ القديس او المعمدان يطلبون منه الغفران ويعطى لهم صك بالغفران يغطسهم بالماء يسمونه التعميد
لكل من ترهات واباطيل النصارى هذا اللي كان منهم القبوريون الذين - [00:27:02](#)

يأتونى الى الاولىء ويعترفون بالذنب عندهم يقول ان الاوليا يحطون عنهم الذنب والاذار نعم ومنها الحلف باسمه تعظيمها حتى
انهم يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك يقول اننا مذنب انا فعلت كذا وكذا وانا وانا - [00:27:30](#)

لا يعترف عند الله يطلب من الله المغفرة لا يطلب عند الرسول او عند قبر غير الرسول يجيب ذنبه ويعرف بها نعم ومنها
الحلف باسمه تعظيمها من انواع الشرك الحلف بغير الله وهذا معروف. عرفناه بادله - [00:27:52](#)

لانه تعظيم التعظيم لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم فمن حلف بغيره فقد شبهه به ومنها الذبح ومنها الذبح له. ومنها انواع العبادة
الذبح على وجه التقرب. ذبح للحيوانات - [00:28:14](#)

المأكولة كالابل والبقر والغنم اذبها تقربا الى القبر او الى المخلوق هذا شرك اكبر لان الذبح على وجه التقرب العبادة لا يكون الا لله.
فصلي لربك وانحر قرنه مع الصلاة قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [00:28:36](#)

والنسك هو الذبيحة قرناها مع الصلاة وكما انها لا تجوز الصلاة لغير الله كذلك الذبح لا يجوز لغير الله. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك
الشرك الاكبر يذبحون عند القبور - [00:29:06](#)

عند الاولىء والصالحين. وهذا شرك اكبر. نسأل الله العافية نعم ومنها الذبح له فمن ذبح لغيره فقد شبهه به ومنها حلق الرأس الى غير
ذلك. حلق الرأس يكون عبادة احيانا مثل حلق الرأس في الحج او العمرة - [00:29:26](#)

هذا عبادة تفعله عبادة لله عز وجل فلا يجوز ان تحلق رأسك تعظيمها لاحد غير الله سبحانه وتعالى اما ان تحلق رأسك من باب اه
التنفس او ازالة الاذى فلا بأس به - [00:29:51](#)

لا بأس به هذا مباح نعم هذا في جانب التشبيه. نعم. واما في جانب التشبيه فمن تعاظم وتكبر ودعا الناس الى تشبيه الخالق بالمخلوق
التشبيه تشبه المخلوق بالخالق بالعكس من تشبه المخلوق - [00:30:11](#)

بالخالق مثل الكبر المستكبر متشبه بالله عز وجل لانه ما في داعي انه يستكبر مخلوق ضعيف كيف يستكبر كبراء لله سبحانه وتعالى
تعاظم والفخر كل هذا لا يجوز انسان مخلوق ضعيف يتواضع - [00:30:34](#)

ويعرف ضعفه ولا ينفع نفسه ويتواضع لله عز وجل نعم. وما في جانب التشبيه فمن تعاظم وتكبر. ودعا الناس الى
اطرائه ورجائه ومخافته دعا الناس الى تعظيمه والى تفخيمه والى - [00:30:59](#)

هذا نوع من من التبعد لغير الله سبحانه وتعالى. اما اذا الناس وقوه ولا يريد ذلك ولا يتطلع اليه لكن الناس احترموه ووقوه لا بأس
بذلك اما انه يطلب من الناس يتطلع الى ان الناس يعظمونه واللي ما يعظمه يزعزع عليه ويغضبه - [00:31:23](#)

هذا من حق الله سبحانه وتعالى نعم فمن تعاظم وتكبر ودعا الناس الى اطرائه ورجائه ومخافته فقد تشبه بالله ونazuعه في ربوبيته.
نعم. وهو حقيق بان يهينه الله غاية الهوان. نعم ولهذا - [00:31:45](#)

جاء في الحديث ان المتكبرين يوم القيمة يحشرون امثال الذر الذر الصغير يطأهم الناس والعياذ بالله وهو حقيق بان يهينه
الله غاية الهوان ويجعله كما كما ان من تواضع لله رفعه الله - [00:32:06](#)

في الحديث من تواضع لله رفعه الله. نعم وهو حقيق بان يهينه الله غاية الهوان ويجعله كالذر تحت اقدام خلقه. يوم القيمة. نعم.
وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:32:28](#)

يقول الله تعالى العظمة نزارى والكرياء ردائى فمن نازعني في واحد منها عذبته العظمة من صفات بالله والكرياء من صفات الله
فمن تعاظم وتكبر فقد اشرك نفسه مع الله بما هو من صفاته وخصائصه - [00:32:47](#)

فالانسان يجب عليه ان يحقر نفسه وان يتواضع وان يذل وان يرى نفسه من اصغر الناس واضعف الناس وحتى ولو كان في منصب
ر فيه وفي يرى نفسه انه هو ضعيف فعلا هو ضعيف. وله ملك آآ كبير له ملك كبير و - [00:33:11](#)

فهو ضعيف انسان ضعيف يروى ان ان احد خلفاء بنى امية بنى العباس طلب من ابي حازم رجل عالم ناصح ان ينصحه طلب منه ان يعظه فطلب الوالي كوبا من ماء ليشرب - 00:33:36

عن العادة فقال له يا امير المؤمنين لو انك ظلمت وقيل لك ما نبيع عليك الا نصف ملكك هذا الكوب ما نعطيك ايه الا بنصف ملكك
وانت تبكي تهلك من العطش - 00:34:01

قال نعم اشتريه بنص ملكي ولا اموت قال طيب اذا شريته بنصف ملكك شربته وذهب عنك العطش انحبس فيك البول انحبس البول
في قال واحد انا ما اخرج البول منك الا بنصف ملكك - 00:34:16

ما نعطيه اياه اعطيه النصف ولا اموت بالبول قال بئسا لملك لملك يذهب بشربة وبولة. يذهب بنصف شربة وبولة. اطلب الملك من
عند الله عز وجل الذي لا ينفذ ولا ينقطع. اطلب هذا عند الله. موعضة عظيمة وهي سهلة - 00:34:35

نعم واذا كان المصور الذي يصنع الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة وهذا من التشبه بالله صناعة الصور لان الله هو المصور
وهو الخلاق فهذا المخلوق الضعيف يحاول ان يتشبه بالله - 00:35:01

فيوجد صورة على شكل ما خلقه الله يجعل لها عينين وفم ويجعل لها يدين ورجلين لكن لا يقدر ان ينفح فيها الروح ولذلك تجد
يسمونه الفن الان المشكّل يسمونه الفن والفنون - 00:35:23

تصویر يسمونه الفنون يعظمون المصور هذا والفنان وهو يقدر انه ينحت حجر ولا طين ويخلقه على صورة لها يدين ورجلين ولها
صورة عينين وفم وانف يقدر هذا لكن يبقى انه ما يقدر ينفح فيها الروس - 00:35:45

لان هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا فلذلك يعجزه الله
يوم القيمة. يأتي بالمصور فيقول له احيي ما خلقت. انفح فيه الروح - 00:36:09

فلما يستطع يأمره امر تعجيز وتعذيب والعياذ بالله وخزي انفح فيه الروح فلا يستطيع ذلك لان الروح لا يقدر عليها الا الله سبحانه
وتعالى. فلا يجوز التصویر لا بالرسم باليد ولا بالنحت - 00:36:31

ولا بالالتقاط بالالة الكهربائية كله يدخل تحت مسمى التصویر والمصور متشبه بالله ولهذا قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ومن
اظلموا من ذهب يخلق كخلقي اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشاهدون - 00:36:52

لخلق الله وظاهرون يحاولون ان يوجدوا صورة تشبه ما خلقه الله سبحانه وتعالى هذا من خصائص الله الا يجوز لاحد ان يعمله
فيحترف التصویر او يعمل في التصویر ويعتبر هذا فنا - 00:37:17

من الفنون ويأخذ عليه جوائز نسأل الله العافية. هذا من اكبر الكبائر. التصویر؟ من اكبر الكبائر. ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي
اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروں قالوا لهم احيوا ما خلقتم - 00:37:40

احيوا ما خلقتم ولا يستطيعون ان يحيوها. فاما لم يستطيعوا ان يحيوها عندهم الله سبحانه وتعالى الموقف عظيم والخطر عظيم
ولكن يبقى اذا احتاج الناس الى الصورة حاجة ضرورية مثل ان تكون - 00:38:00

لاجل اثبات الشخصية او او ضبط الامن او هذى ضرورية وبيان للضرورة ما لا يباح احالة غير الضرورة الله جل وعلا
قال وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - 00:38:25

فاما اضطر الناس الى التصویر ما يصوروں في اضيق ان يحشرك ولا تنبسطون ويتوسعون يجعلونه فنا من الفنون ويعلقونه على
جداره وعلى مجالسهم وعلى او في الشوارع هذا هذا مضاهاة لخلق الله - 00:38:46

معصية لله كبيرة من كبائر الذنوب فلا تجعل في بيتك تصاویر لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. لا تدخله الرحمة واذا لم
تدخله ملائكة الرحمة قله الشياطين فلا تبقي في بيتك - 00:39:07

تصاویر ابدا الا الصورة التي تحتفظ بها للضرورة فقط اما للذكريات اما للفنون ام فهذا كله ما يجوز. وان تساهل فيه الناس وصاروا
يضحكون على اللي ينكر التصویر يصفونه بالمتشدد - 00:39:27

ويصفونه باوصاف للمتشدد بالمتطرف الى اخر ما ما علينا منهم. ما علينا من ديننا. نعم واذا كان المصور الذي يصنع

الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة كما صح في الاحاديث اشد الناس عذابا يوم القيمة - 00:39:49

المصوروون وجاء في تفسير قوله تعالى ان الذين يؤذنون الله ورسوله انها في المصورين التصوير اذية لله نعم من اشد الناس عذابا يوم القيمة لتشبهه جل وعلا يتأنى لكنه لا يتضرر - 00:40:13

قال قال الله جل وعلا يؤذنني ابن ادم يؤذنني هذا يدل على ان الله يتأنى بافعال عباده لكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى. لا يضره شيء. نعم من اشد الناس عذابا يوم القيمة لتشبهه بالله. لمجرد الصنعة. فما الظن بالمتشدد؟ مجرد الصنعة - 00:40:37

يجعل نفسه يصنع الصور ويبيعها او اعملها للناس شرفه له هذا من اشد الناس عذابا يوم القيمة ومكاسبه حرام الذي يأخذه من ورائها لانها في مقابل صنعة محرمة اللي يبيع الصور هو ما صنعها ولا لكن يبيعها هذا ايضا يأكل حراما - 00:41:05

لأنه يبيع شيئا محrama. نعم واذا كان المصور الذي يصنع الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة لتشبهه بالله في مجرد الصنعة فما الظن نهي بالله في الربوبية والالوهية - 00:41:32

نعم هذا اشد نعم كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون يقال لهم احيوا ما خلقتم ولا يملك الحياة الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:41:50

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن اظلموا من ذهب يخلق كخليق فليخلقوا مرة فليخلقوا شعيرة. فليخلقوا ذرة وهي النملة الصغيرة. لا يقدرون على ذلك. وهم يزعمون انهم فنانين وانهم - 00:42:10

تصورون صورة على شكل ما خلقه الله الله يتحداهم يقول اخلق وذر صديق اشرف او شعيرة حبة الشعير وهي الجمام فلا يقدرون على ايجاد الجمام ولا على ايجاد الحيوان ما يقدر على هذا الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:42:30

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق كخليق فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة فنبه بالذرة والشعيرة لأن خلق الله عز وجل هو الخلاق لا يقدر على الخلق الا هو - 00:42:54

هو الخالق سبحانه الله خالق كل شيء وهو الخالق العليم والله تحدى المشركين ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اجمع الكلمة في الدنيا من الصناع ومن المخترعين ومن الاطباء ومن ومن خلهم - 00:43:15

يصنعون ذباب هم يمكن يصوروذباب لكن خلهم ينفحون فيه الروح ويخلونه يتحرك ويطير ما يقدرون على هذا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اجماع من اهل الارض - 00:43:43

خلهم يخلقون ذباب ما يستطيعون وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه الذباب يقع على الانسان هنا يستطيع يمنعه من الوقوع عليه. ما يستطيع. الذباب يأخذ منك شيء ولا تستطيع تسترد - 00:44:00

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب وقيل المراد الاصنام ان الذباب يقع عليها ويلوثها ولا تستطيع ان تمنع نفسها منه نعم تبه بالذرة والشعيرة على ما هو اعظم منها - 00:44:17

وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له كملك المنافق كذلك تشبه بالله في التسمي باسمه الذي لا ينبغي الا له. اما الاسماء الاخرى مثل العزيز مثل الملك مثل هذا لا بأس - 00:44:41

لما الله جل وعلا ما احد يتسمى بالله حتى فرعون ما قال انا الله قال ربكم. ربكم الاعلى. ما قال انا الله. فالله جل وعلا هذا اسم فمن تسمى سمي نفسه الله - 00:44:58

وهذا والعياذ بالله من اكثر الخلق وكذلك الخالق العليم ما احد يسمى نفسه الخالق او الخالق نعم وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له الملوك كما مر بكم - 00:45:14

ملك الملوك شاهين شاه هذا لا حرام ما يجوز التسمي بهذا الاسم لأن هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى. اما نفس الملك الله ملك سبحانه هو الملك لكن ايضا المخلوقين فيهم ملوك - 00:45:34

يقال الملك فلان نعم. وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له كملك الملوك وحاكم الحكم. وقاضي القضاة ونحوه الحكام وملك الملوك وقاضي القضاة الله هو الذي يقضي بين خلقه يوم القيمة - 00:45:51

القضاء وغيرهم يحظرون يوم القيمة فيقتضي الله بينهم نعم قد ثبت في الصحيحين عنه انه قال ان اقنع الاسماء عند الله عز وجل.

يعني انقصها واذلها. نعم ان اقنع الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى ملك ملك الامالك لا مالك الا الله - 00:46:15

ايه ملك الامالك هذا لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى نعم ملك الملوك نعم وفي لفظ اغبيظ رجل عند الله رجل تسمى ملك الامالك نعم.

وبالجملة فالتشبيه هو التشبه هو حقيقة الشرك - 00:46:39

نعم. ولذلك كان من ظن انه اذا تقرب الى غيره بعبادته يقررنا نقف على هذا وهذه حقيقة ها وبالجملة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

لماذا سمي تعطيل الخالق شركا وذلك ان المعطل لا يعبد مع الله لها اخر وانما ينكر وجود رب - 00:47:00

نعم لو سلبه سلبه الريوبية سلف الله عبويته سبحانه وتعالى وجعل الطبيعة هي التي تخلق والافلاك هي اللي تخلق انت شرك بالله

جعل خالقين مع الله سبحانه وتعالى المعطل ما يقول ان هذه الموجودات مثلا - 00:47:28

ووجدت بدون يقول لا موجدها الافلاك موجدها العقول العشرة او جدتتها الطبيعة او ما اشبه ذلك او النجوم والكواكب هذا شرك بالله

عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كتاب الصف الاول الابتدائي - 00:47:54

يعلمون الطلاب كيف نعرف الله؟ والجواب نعرفه باياته ومخلوقاته هذا كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فاذا قيل لك بم

عرفت ربك؟ فقل باياته ومخلوقاته من اياته الليل والنهر - 00:48:17

والشمس والقمر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذي لا يستطيع اظهار دينه من الدعوة للتوحيد والتحذير من البدع ويجر

على ارتکاب المعاصي هل تجب عليه الهجرة؟ بلا شك. اذا قدر عليها تجب عليه. ولا يجوز له ان يبقى في بلد - 00:48:37

ادلة يقدر على اظهار دينه او يجر على فعل المحرمات نعم يقول فضيلة الشيخ لم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها نعم فاولئك

مأواهم جهنم ساعت مصيرا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:49:01

بعض الناس اذا قلت له فلان كامل قال ليس كامل الا وجه الله فهل يجوز اطلاق الكمال على غير الله؟ لا يجوز تقول فلان كامل لا تقول

فلان احد كامل الا الله سبحانه وتعالى - 00:49:24

نعم هذا من الغلو في الشخص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سورة الاخلاص بل حكمة من تقديم لم يلد على ولم يولد مع ان

الولادة تأتي قبل الولد - 00:49:40

لأنهم ادعوا له الولد ردا على النصارى وعلى المشركين لأنهم ادعوا له الولد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بن القرآن

مخلوق؟ هل هو هل هو كفر اكبر مخرج عن الملة؟ نعم من قاله متعمدا فهو كافر الكفر - 00:49:55

ولذلك كفروا الجهمية اما من قاله مقلدا او متأولا وهو ما يدري فهذا ظال قال انه ظال ولا يكفر حتى تقام عليه الحجة نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول القحطاني رحمه الله في النونية - 00:50:17

والله والله يقول في قول القحطاني في النونية والله في القرآن اخبر انه يأتي بغير تنقل وتداني. هل ثبت او او نفي عن الله صفة

الانتقال يعني قصده تنقل المخلوق من غير تنقل - 00:50:38

بتنقل المخلوق وانما يأتي كيف شاء سبحانه وتعالى. ولا نقول انه يتنقله لانه هذا ما جاء به هنا نقف مع الدليل. نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل يتفاوت الناس في اصل اليمان وفي كماله؟ نعم - 00:50:57

ان يتفاوت الناس في اصل اليمان وفي كماله تفاوتون تفاوتا عظيما بالاليمان. بعضهم اعظم ايمانا من الآخر. بعضهم قوي اليمان

بعضهم ضعيف اليمان مو بالناس سوا في اليمان. نعم ما يقول ان الناس سوا في اليمان الا المرجية. اما اهل السنة والجماعة يقولون

لا - 00:51:19

اليمان يزيد وينقص اليمان آآآ يتفاوت بعضه افضل من بعض حب الناس واحد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم

الله ان العبادة لها قطبان هما المحبة والذل السؤال كيف تقوى محبة الله تعالى والذل له في قلب الانسان - 00:51:43

هذا شيء يجعله الله سبحانه لكن الانسان اذا خشي ربه وامتثل اوامرها بسند نواهيه فان هذا ينمی حب الله في قلبه كذلك ينظر الى

نعم الله يتفقه في نعم الله عليها - 00:52:12

هذا يورثه محبة الله الذي انعم عليه بهذه النعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان ينسب للطبيعة شيء كقولهم ان سبب الزلازل هو ضعف القشرة الارضية الزلازل ذكر ابن القيم في مستعذر السعادة - 00:52:28

ذكر لها سببا الله يجعل الاشياء مربوطة بأسبابها ما في شك. هذا شي ما له سبب الله يجعل الاشياء بأسبابها الزلازل لها اسباب ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل انا متوكلا على الله ثم عليك - 00:52:50

ما يقول متوكلا يقول انا متوكلا على الله لفظ التوكيل فيكون لله. اما التوكيل تقول انا موكلك انت وكيلي نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكلا على ما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله - 00:53:12

الله عنه من قوله للرسول صلى الله عليه وسلم اتوب الى الله ورسوله في حديث اكتار السؤال على الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال سلوني ما شئتم فهل هذا من التوبة؟ لانه شق على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يعتذر اليه. يعتذر اليه مما حصل - 00:53:30

الى رسوله ان يعتذر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول من المعلوم ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لا تصح فما ضابط كون المسجد فيه قبر؟ وهل قرب القبر من المسجد مؤثر على ذلك؟ ضوابط كون المسجد على القبر ان يكون متصلة - 00:53:52
به ليس بينه وبينه طريق او فضاء اما اذا كان جدار القبر بجدار المسجد هذا متصل به سواء كان من الخلف او من الامام او عن اليمين او عن الشمال - 00:54:14

هذا قبر متصل بالمسجد فهذا مسجد على قبر نعم اما اذا كان منفصل خارج عن المسجد اما بشارع اواما بفضلي اواما اه اي حايل آآ يفصل بين المسجد وبين القبر - 00:54:30

اصلا واسعا او فصل الجدار فقط لا اصل قضى طريق شارع بيوت ما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين العبودية والالوهية لا العبودية هي الالوهية. نعم - 00:54:54

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الانحناء وتقبيل الركبة اذا كانت ركبة الوالدين او العالم؟ نعم هل يجوز الانحناء وتقبيل الانحناء لا ما يجوز لا للوالد ولا لغيره ولا - 00:55:16

للملك ولا لغيره الحين هذا رکوع ما يكون الا لله اما تقبيل اليدي للوالد وولي الامر العالم بتقبيل اليدي لهؤلاء الثلاثة العالم ولي الامر والوالد نعم من باب الاكرام له - 00:55:36

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايهما اعظم؟ الشرك التمثيل ام شرك التعطيل لا شك ان التعطيل اشد وان التعطيل جحود للخالق اصلا اما التمثيل فهو يعترف بالخالق لكن يشبهه - 00:56:00

غير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نوع الاظافرة في قوله سبحانه وتعالى في الحديث العظمة ازارى والكرياء ردائى اضافة صفة الى موصوفها اضافة صفة الى موصوفها مثل رحمة الله - 00:56:18

رضا غضبه صفات مضافة الى الموصول. نعم كلام الله منسوب صفة الى موسم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان حلق الرأس عبادة اذا كان في الحج او العمرة - 00:56:40

وانه لا يجوز الحلق لغير الله فعندها يقول بلادنا في بلادنا يجبر الجنود على حلق رؤوسهم يقول عندنا في بلادنا يجبر الجنود على حلق الجنود على حلق رؤوسهم ولحاجم - 00:57:00

واذا طالت رؤوسهم ما في بأس اما حلق لحاجم لا ما يجوز القرؤوس مباح نعم لكن حلق اللحى محرم لا يجوز ولا طاعة لمخلوق عشية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال تكرر وهذا واحد منه يقول يحتاج كثير من الناس او يقول كثير من الناس هذه الايام - 00:57:19

انكم قد رجعتم عن فتواكم بحرمة التصوير بكافة اشكاله ويحتاجون على ذلك بظهوركم في بعض القنوات الفضائية وتصوير محاضراتكم يكذبون انا ما ظهرت في اي فضائية ما ظهرت والله الحمد في اي فضائية - 00:57:46

اما انهم يأتون ويأخذون من المحاضرة يأخذونه وانا ما اذنت لهم حتى ما دريت عنهم هذا اثنمه عليهم حكمه علينا اما اني ظهرت في

فضائية فهذا كذب. انما اظهرت ولله الحمد - 00:58:08

في اي فضائية رغم المحاولات معي ما اجبتهم بذلك لاني اشوف اللي هم خدعوا واقعوهم في اغلاط واوقعوهم في بلاء سلطوا عليهم الناس اه هي جبالة هذه فضائيات جبالات فاحذروا منها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المصور الذي يصور المحاضرات والدروس العلمية يدخل في الحديث - 00:58:26

يدخل في هذا لا حاجة الى التصوير. المحاضرات العلمية تسجل تسمع تكتب المقصود حاصل بدون التصوير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصور الفوتوغرافية التي تكون في الجوال وتتصور بالجوال هل تدخل من ضمن الصور المحرمة؟ وهل يجوز بيع الجوالات التي تكون فيها كاميرا؟ وهل يجوز استخدامها في - 00:58:53

طيب الصور عامة في الجوالات وغيرها. الحديث ما خصص شيء. واللة التصوير ايضا عامة. يحرم بيعها يحرم بيعها اذا كانت خاصة بالتصوير اما الجوال الذي تحتاجه للمكالمات والاتصالات فهذا تعطل ما فيه من التصوير تعطله تعلقاً تماماً تعمل شيء - 00:59:25

يجعله ما يصور ولا تركه مشتري واحد سادة ما فيها ما فيه كاميرا نعم يقول ثم تعطل هذه الكاميرا ولا تخليها ما تصلح للاستعمال والا من الكاميرا وهو كثير ولله الحمد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:54

ما حكم الصور التي تكون على ملابس الاطفال لا تشتري ملابس فيها صور لا لاطفال ولا للكبار الملابس كثيرة ولله الحمد ما فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز استخدام الدمى؟ هل يجوز استخدام الدمى البلاستيكية؟ التي على شكل انسان واعطائها للاطفال - 01:00:17

ده ما كان على شكل حيوان ما هو انسان فخر اي حيوان فيه روح فكان على شكله فلا يجوز لانه صورة وهذا بعد اشد لانه تمثال هذى تمثال الجسم نعم - 01:00:45

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلى المسلم وامامه صورة او امامه كتاب فيه صور. فهل تصح صلاته يكره استقبال الصور يكره واذا صلى الى الصورة قاصداً هذا وهي امامه قاصداً هذا لا تصح صلاته - 01:01:03

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يحتاج على جواز تعليق الصور بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا رقم في فهل احتاجه صحيح رقم ما هو بصورة رقم نقش ولا شيء ما هو بصورة - 01:01:22

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يتكبر وايضاً قالوا هذا حدث متقدم. حديث النهي عن تعليق الصور متأخر فيكون منسوحاً نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يتكبر ويبدع ان هذا من عزة النفس - 01:01:42

فهل كلامه؟ ها؟ بعض الناس يتكبر ويبدع ان هذا من عزة النفس فهل كلامه هذا صحيح؟ عزة النفس الترفع عن الدنيا عزة النفس رفع عن الدنيا هذى عزة النفس اما رفع النفس هذا من من التكبر - 01:02:05

نعم ايه فرق بين هذا وهذا يلا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان التصوير المحرم في الحديث هو الرسم باليد او النحت فقط لانه موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:25

كيف يجاب عن ذلك؟ يجاب بان هذا من كيسه الكلام هذا. هذا جايبيه من كيسه عليه دليل احاديث عامة وحديث الرسول والقرآن في كل زمان وكل مكان. موب خاصة بعهده صلى الله عليه وسلم - 01:02:41

الرسول عم الكل مصور في اول الدنيا او في اخراها. كل مصور برك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله معلوم انه لا خالق الا الله سبحانه فما الجواب عن قوله تعالى فتبarak الله احسن الخالقين - 01:03:00

مراد بالخلق التقدير تخطيط الشيء للتفكير وفي الذهن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعتم من يقول ان تقدير قول قاضي القضاة جائز فمثلاً اقول قاضي قضاة مصر مثلاً فهل هذا صحيح - 01:03:22

لا ما هو بصحيح بعض القضاة مثل ملك الملوك ما يجوز اللي يقضي بين القضاة هو الله جل وعلا يوم القيمة والحكم ويليه الحكم. نعم المعنى موجود في هذا نعم - 01:03:43

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادنا كثير من الناس لا يعرفون العقيدة الصحيحة واكثرهم صوفيون وانا طالب في جامعة

الامام من طلاب المنهج هل يمكن ان اشرح لاهلي والاصدقاني هذا الكتاب كتاب تجريد التوحيد - [01:03:59](#)

وبما تناصحني حفظك الله بتعليم العقيدة باي كتاب ابدأ اذا ذهبت هناك الله اقرب شيء اوضح شيء كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب لانه مبني على ايات واحاديث وكلام اهل العلم والسلف الصالح - [01:04:19](#)

احسن شيء تطرأ عليهم فيه وتقرأ فيه شروحه عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل ذبيحة للمسلم تقربه الى الله ؟ ام الذبح معنية التقرب الذبح للحم والأكل هذا مباح . وليس عبادة - [01:04:40](#)

والذبح للضييف والقادم هذا اكرام وليس عبادة ضيافة اما الذبح على وجه التقرب وطلب الاجر فهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله او الذبح تعظيم - [01:05:00](#)

اذا نزل الوفد او ذبحوا عند الطائرة او عند نزوله من السيارة تعظيمها له لبس تعية والعياذ بالله لابس تحية وتعظيم فهو شرك . نعم . يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحافظ المسلم - [01:05:20](#)

على فطرته وفطرة من يعول مع كثرة الملهيات والقنوات . استعين بالله عز وجل ويبتعد عن مغارات الفطر ابعد عنها يحمي نفسه واولاده وببيته . اهم شيء البيت اهم شيء في البيت خله - [01:05:40](#)

سالم وحالم هذه الاشياء . نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تقييد الاحكام الشرعية بالقضاء ومنع الاجتهاد لكي يكون الحكم موحدا في جميع القضايا نعم الحكم يكون بالكتاب والسنة - [01:05:59](#)

على ضوء كلام اهل العلم يعني يقرب لان كلام اهل العلم وكتب الفقه تقرب معاني الكتاب والسنة فهي يستعان بها ولا يعتمد عليها يعتمد على الكتاب والسنة لكن هذه الكتب والفقهيـات هذه تقرب لك - [01:06:20](#)

فهم الكتاب والسنة نستعين بها ولا تعتمد عليها تعتمد على الدليل من الكتاب والسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلى وعلى ثيابه صور فهل صلاته صحيحة صلاته صحيحة لكن عليهم جافة - [01:06:38](#)

جهفا بحمل الصور معه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حكومة بلدي منعت لبس النقاب في الشوارع وكل الاماكن العامة . سؤاله هل يجوز لي ان اطلب من زوجتي - [01:06:58](#)

ان تكشف وجهها وان تخرج فقط للضرورة . علما بانها ان لم تفعل فانها قد تسجن . وانا لا استطيع ان اهاجر الان علما انها اذا لم تفعل فقد تسجن ؟ تسجن ؟ نعم - [01:07:15](#)

ما اظن او بالعكس ان يسجن ان يحصل منها خلل اخلال بالامن اللي يحصل منه اخلال بالامن يسجن اما اللي ما يحصل منه اخلال بالامن فلا يسجن وعليكم الصبر عليكم بالصبر والتمسك بدينكم - [01:07:31](#)

استعينوا بالله واصبروا كما قال موسى عليه السلام لقومه نعنوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين نعم فله بغرور ان زوجك تطلع للشوارع وتطلع خله في البيت - [01:07:53](#)

نعم . يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الكلب الاسود والقط الاسود انها شيطان الكلب الاسود البهيم الذي ليس فيه لون غير سواد هذا ورد انه شيطان في الحديث - [01:08:12](#)

ان القط لا ما ذكر شي . نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انها تأتيها كدرة قبل الدورة بيوم او بيومين فهل ترك الصلاة قبل رؤية دم الحيض - [01:08:33](#)

نعم اذا كانت القدرة والصفرة متصلة بالحيض فهي من الحيض ترك الصلاة من اجلها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ادرك الجماعة الاولى في التشهد الاخير ثم بعد فراغ الجماعة الاولى - [01:08:49](#)

اقيمت جماعة اخرى فترددت ان اقطع صلاتي واصلي معهم من بداية الصلاة لكنني اتممت الاولى ولحقت بهم فادركتهم في ركعتين . فهل فعلي هذا صحيح ؟ لكنني ايش يقول لكنني اتممت صلاتي ثم اتممت هذا يتمنها نافلة اذا دخل مع الجماعة في اخر الصلاة - [01:09:08](#)

حجاجا مع ثاني وما ادرك الجماعة قيام في الصلاة فهو يتمنها هناك الى ركعتين ويلحق بالجماعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا

01:09:35 يستطيع القيام للصلوة الا معتمدا على عصا او على الطرف الصناعي -

فما حكم اعتمادي عليهما اثناء الوقوف في الصلاة لا بأس بذلك فاتقوا الله ما استطعتم اذا كنت لا تستطيع القيام الا معتمدا على شيء فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مؤسسة تخرج اثناثها من كراسى ونحوه ولا يستفاد منها فهل لي ان اخذها -

01:09:54

استأذن استأذن المسؤول استأذن المسؤول اذا اذن لك فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلت المسجد وكان الوقت هو انسان ملقاء في الزبالة او في الشوارع ملقاء -

خذ منها اما اذا كان موقف وانما اخرجت ودمعت في مكان فلا تأخذ منها شيء الا بهم المسؤول نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلتم المسجد وكان الوقت وقت نهي -

وهو طويل فاني اجلس ولا اصلي تحية المسجد. بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد بعد العصر حتى تغرب والشمس فهل فعلي هذا صحيح؟ نعم لا بأس عليه -

ان صليت فلا بأس وان جلست فلا بأس. كل له وجه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاحتفاء سنة؟ وهو ان يمشي المرء دون حذاء احياناً؟ هل الاحتفاء الاحتفاء سنة اذا كنت تؤمن على رجلك لان الان الارض اختلفت صار فيها زجاج صار فيها اشياء -

01:11:06

خطيرة اما اذا كنت في ارض سليمة ولا فيها مخاطر فلا بأس إنك تحتها لاجل تتعود على الجلد وعلى القوة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير ما يسألني الزملاء في العمل -

فانقل لهم فتاوى العلماء المعتبرين كفتاوى اللجنة وفتاوى ابن باز وغيرهم فهل للسائل ان يعمل بهذا؟ ام لابد ان يسأل من يفتيه اذا كان عنده العلماء فلا ترجع الى الفتوى. خلهم يسألون العلماء الموجودين -

اما يتصلون بهم والا يلتقطون بهم وان هل هم عندهم الامكانية اما اذا كانوا في بلد ليس فيها علماء فلا بأس ان تنقل لهم هذه الفتوى ثابتة عن المشايخ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تركب ان تركب في سيارة مع اختها -

01:12:11

وزوج اختها نعم اذا كانت في البلد ما هو بسفر ما يخالف اما السفر لا لابد من محرم نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -